

## الإله نين أزو Nin- azu في حضارة العراق القديم

م.م. شيماء صلاح احمد

جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الآثار

### المقدمة:

تتميز الديانات القديمة بالشرك، وبالرغم من ظهور عقيدة التفريد في عبادة بعض الأقوام مثل البابليين والفراعنة والعبرانيين في العهود الأولى من تاريخ ديانتهم فإن الصفة العامة في العقائد الدينية القديمة هي عبادة آلهة متعددة لاعتقاد الإنسان القديم بالقوى الطبيعية ويدورها المهم في تنظيم حياته لذلك فسر بهذه القوى الطبيعية كل ما يعتمد عليه وجوده واعتقد الإنسان القديم ان الآلهة تستقر في السماء أو في العالم السفلي تحت الأرض أو في أعماق المياه ومن هذه الآلهة الإله السومري نين أزو (Nin azu) إله الطب والشفاء واحد آلهة العالم السفلي.

### INTRODUCTION

The ancient religions was featured by polytheism .Although appearance of monotheism in worship of some peoples such as Babylonians , Pharos and Hebrews in the early eras from their religions histories the general feature in old believes was polytheism because of the ancient man believe in natural forces and its role in organizing his live . Thus he interpret by this natural forces all his existence dependence .The ancient man believed that gods are exist in heaven or in underworld or in deepwater .Among theses gods was Ninazu ,The god of medicine and cure and one of underworld gods

## التسمية والمعنى:

ورد اسم الإله نن ازو في النصوص المسمارية بصيغة "Nin-a-zu"<sup>d</sup> والتي تعني حرفياً "السيد العارف بالماء"<sup>(١)</sup> إذ ان المقطع الأول Nin يعني "سيد" ويقابله باللغة الاكدية المقطع "belu"<sup>(٢)</sup> والمقطع الثاني a-zu ويعني العارف بالماء ويقابله باللغة الاكدية المقطع "bāru"<sup>(٣)</sup> إذ A تعني ماء يقابلها بالاكديّة mu<sup>(٤)</sup> وZU تعني عرف يقابلها بالاكديّة edu<sup>(٥)</sup> وطبقاً لهذا فان مهنة الطب والطبيب في اللغة السومرية تعني A.ZU أو IA.ZU والكلمتان تعنيان المعرفة عن طريق الماء وعن طريق الزيت على التوالي أي التعرف على أسباب المرض عن طريق الماء أو الزيت ويقابله بالاكديّة المقطع "Asum" والآس تعني طبيب في اللغة العربية<sup>(٦)</sup> وفي نصوص من عصر فجر السلالات الثالث وفارة Fara (شروباك ) وابو الصلابيخ (Abu-Salabi) تلفظ الـ azu "NÍNDAXNUNXA=azu" والمصادر المتأخرة من اور تلفظ a-zu<sub>5</sub> وما يزال يستعمل هذا المصطلح في نفر في الفترة المبكرة من حكم سرجون اما المصادر من زمن ما قبل سرجون فقد اوردت التسمية "Nin-a-su" ومن عصر سلالة اور الثالثة (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م) يلفظ a-zu

كما وردت التسمية في كتابات سرجون من مدينة ادب ( Adab ) بلفظة A-zu<sup>d</sup> أو Nin-<sup>d</sup> (zu). وفي العصر السومري المبكر ورد اسم الإله نن ازو بلفظة Umun-azu مقطعيًا U-mu-un-<sup>d</sup> a-zu<sup>(٧)</sup> فالمصطلح (umun) يعني "سيد، رب" يقابله بالاكديّة المصطلح (belu)<sup>(٨)</sup> فيكون معنى الاسم سيد الأطباء "Lord Healer" وأحياناً يستعمل المصطلح (mu-na-a-zu) في عصر فجر السلالات والعصر البابلي القديم الى جانب المصطلح (Nin-a-zu)<sup>d</sup> وفي تراتيل من فترة شولكي يلفظ (Nin-a-zu-ù)<sup>d</sup>.

بينما ثوركيلد جاكوبسن (Th.Jacabsen) عد الإله نن ازو "سيد الماء المسكوب" سومريًا "lú-a-sud" يقابله بالاكديّة "sàli-u"<sup>(٩)</sup> بمعنى نضح، سكب<sup>(١٠)</sup>، وعده أيضاً نضير الإله تشباك (Tišpak) من (Šapàku) بمعنى "المطر الغزير"<sup>(١١)</sup>.

## العائلة والنسب:

يرجع نسب الإله نين أزو إلى الإله أنليل وزوجته ننليل وفي نصوص أخرى ينسب إلى الإلهين إيرشكيغال (Ereš-kigal) وكوكال أنا (Gugal-ana) وله أخوة من الإلهين أنليل وننليل هم الإله سن إله القمر وميسلامتا \*Meslamta-ea وأنبيلولو \*Enbilulu و Snake- " Nin-mada " charmer " الأفعى الفاتنة أو الساحرة" للإله أنو أو أنليل<sup>(١٢)</sup>.

إن للإله نين أزو ابن واحد هو الإله نينكشزيدا (NingiŠzida)<sup>(١٣)</sup> الذي يقب بـ "Dumu-KA-an-na" سليل أو ابن الإله أنو (Anu).

وفي نصوص شولكي يرجع نسب الإله نين أزو إلى الإلهة كولا إلهة الطب والشفاء زوجة الإله ننورتا وفي نصوص أخرى يرجع نسب الإله نين أزو إلى الإلهة مامي (Mammi)<sup>(١٤)</sup>.

## وزير الإله نين أزو:

هناك بعض الآلهة تتخذ وزراء لها بهيئات غير بشرية وذلك لإخافة الناس وزرع الرعب فيهم ومنهم الإله نين أزو إذ كان وزيره الإلهي يدعى "Ipabum الأفعى الخبيثة" هذا أيضاً يوضح علاقة الإله نين أزو بالأفعى فهي كانت عنوان الإله نين أزو في تعاويذ سلالة أور الثالثة وكذلك اتخذت رمزا لابنه الإله نينكشزيدا فيما بعد<sup>(١٥)</sup> وقد تمثل هذا الرمز على المشاهد الفنية بأثنين من الأفاعي المظفورة الملتنفة أحدهما بالآخر ينظر (شكل رقم ١)<sup>(١٦)</sup>.

## الأساطير المتعلقة بالإله نين أزو:

عدت الأساطير السومرية الإله نين أزو إله الخضرة والنبات وهو وأخيه نين مادي Nin- mada جلبا حبوب الكتان إلى السومريين<sup>(١٧)</sup>. ومن هذه الأساطير أسطورة أنليل وننليل.

تعد أسطورة أنليل وننليل أسطورة الوحيدة التي توضح كيف ولد الإله نين أزو وهي أسطورة سومرية تدور حول ولادة بعض الآلهة ومنهم الإله نين أزو، وقعت أحداثها في مدينة "نفر" وفي العالم

السفلي ودعيت المدينة في الأسطورة بنعتها المقدس "دور انكي - Duranki" (قلعة السماء والأرض) وباسم (Durgishmmar) وتذكر نهريها ورصيفها ومينائها وكان فيها الإله الشاب انليل والآلهة العذراء ننليل وامها (Ninshebagunu) وقد حذرت هذه ابنتها ان تحافظ على نفسها عندما تغتسل في مياه نهر المدينة العذب من الشبان ولكن لم يجد ذلك التحذير نفعاً فقد حدث مرة ان شاهد الشاب انليل العذراء ننليل تستحم في النهر<sup>(١٨)</sup>.

فحاول انليل إغواءها ولما منعت اغتصبها فحملت منه وولدت إله القمر (ننا- سين) وهنا لم تترك سلطات الآلهة الجريمة بدون عقاب فقد قبض على انليل واحضر امام مجمع الآلهة الخمسين ويترأسهم السبعة الكبار الذين يصدرن الأحكام فقرروا نفي انليل جراء اغتصابه الإلهة ننليل الى العالم السفلي، وعندما اخذ طريقة الى ذلك العالم قررت ننليل ان تتبعه، ولكن انليل لم يكن راغبا في اصطحابها معه فعمد على تضليلها بان اتخذ هياثات شخصية مختلفة، منها شخصية حارس بوابة المدينة ولما بلغت ننليل البوابة وجدت انليل متخفياً بزي البواب فلم تعرفه واخبرها بان ملكه انليل قد أوصاه بها فقالت له انها هي أيضاً ملكته وإنما تحمل في أحشائها طفل انليل (سين) فظهر انليل المتخفي بشخصية البواب الجزع في ان تأخذ ننليل معها نسل سيده الى العالم الأسفل، فاقترح عليها ان يجامعها ليكون الابن الذي ستحمل به بديلاً عن ابن سيده في العالم الأسفل، فاقترن بها وحملت بابن آخر هو الإله المسمى Meslamtaea<sup>(١٩)</sup>.

ثم سار بعد ذلك الإله انليل في طريقه الى العالم الأسفل، ولكن ننليل تستمر في متابعته وقد توقفت في طريقة مرتين الأولى عند مروره بالرجل الموكل بنهر العالم الأسفل اذ يتخذ هيئته ويتخفى عن ننليل فيجامعها وتلد لها ثالثاً من آلهة العالم الأسفل هو الإله "نين أزو Nin-azu" للمرة الثانية عند ملاح العالم الأسفل الذي تخفى بهيئته أيضاً ويجعل الإلهة ننليل تلد إله آخر لم يبق اسمه محفوظاً في النص، وهنا تنتهي الأسطورة وهكذا يبدو ان الغرض الرئيسي من الأسطورة بيان اصل بعض الآلهة وفي مقدمتهم الإله سين إله القمر وكيف صار له ثلاثة اخوة من آلهة العالم الأسفل<sup>(٢٠)</sup>.

وقد لقب الإله نن ازو في هذه الاسطورة بـ (lugal-éš-gána-gíd-da) "الملك الذي يقبس الحقل" وأيضا لقب بـ (lugal-é-gíd-da) ملك معبد Egid<sup>(٢١)</sup>.

### رمز الإله نن ازو:

ليس هناك رمز واضح يمثل الإله نن ازو وقرينه تشباك لكنه صور على الأختام الاكديّة القديمة على هيئة أفعى التتین "Snake-dragon" لهذا كان يلقب بـ (ملك الأفعى) ( King of the snakes) في نصوص سلالة اور الثالثة وتعاويذ العصر البابلي القديم اذ كان اسمه في احد التعاويذ d<sup>(٢٢)</sup>MUŠ وتعني كلمة MUŠ أفعى تقابلها بالاكديّة muššu<sup>(٢٣)</sup>. وعادتا يلفظ بأفعى الإله نيراخ (the snake god Nirah) لان الإله نيراخ كان رمزه الأفعى.

وفي فن الالف الثالث المتأخر أصبح حيوان الإله نن ازو وقرينه تشباك أفعى التتین يدعى (المشخشو Muš—uššu) واحيانا يتخذ حيوان يدعى ušumgallu ترافقه الإلهة نن كلم (Nin- kilim-n) وهي تصعد على أفعى التتین Snake-dragon<sup>(٢٤)</sup>.

### معابد الإله نن ازو:

عبد الإله نن ازو في بعض المراكز الحضارية في العراق القديم اذ أقيمت له المعابد الصغيرة فيها كما روعيت شعائره شأنه شأن الآلهة الأخرى فضلا عن ذلك خصصت مراكز رئيسية لعبادته اذ معابده الكبيرة فكانت مدينة اشنونا\* أهم تلك المراكز.

### أسماء المعابد:

١. é-gìd-da: معبد الإله نن ازو في مدينة "ينكي Enegi" \*معناه "البيت الطويل" ورد ذكره في تراتيل سومر واور وفي النصوص الدينية<sup>(٢٥)</sup> وقد سمي الإله نن ازو في بعض النصوص بـ en-é-gìd-da. سيد معبد Égid-dg
٢. é-kur-ma—: معبد الإله نن ازو معناه "بيت الجبل الشامخ"<sup>(٢٦)</sup>.

٣. é-sikil-la: معبد الإله نين أزو (تشباك) في مدينة اشنونا معناه (البيت الغني) ورد ذكره في تراتيل المعابد جدده الملك شولكي وبيلالما Bilalama\* ويايبيل Ibal-pi-ELII\* وروعي كثيرا من قبل ابق اداد Ipiq-Adad\*، نرام سن Naram-sin (السنة الخامسة من حكمه) ، دانوم تخاز Dānnum-Tāhāz\*، دادوشا Dādūša\* (السنة الرابعة) وسن ابوشو Sin-abušu (السنة العاشرة) وذكر هذا المعبد في تراتيل الإلهة عشتار وفي أسطورة انزو Anzu<sup>(٢٧)</sup>.

ويعد هذا المعبد هو المعبد الرئيس للاله نين أزو في اشنونا حتى جاء ذكره على قراميد اجرية تعود الى الملك بيلالاما (Bilalama) ذكر فيها "لأجل الإله تشباك، سيده، بيلالاما، محبوبة، ومبعوثة، حاكم اشنونا معبد Esikil\* الذي احبه قد بناه من هذه الكتابة يفهم ان الإله تشباك في اشنونا كان له معبد يدعى Esikil وقد ذكر هذا المعبد في النصوص المسمارية من نفر والتي احتوت على تراتيل سومرية قديمة للمعابد الرئيسية لبلاد بابل، وفي المقطع الذي يخص Esikil، وجد وضعاً مكرس للإله نين أزو بانه إله حرب جاء فيه Esikil الملك المحارب (Ninazu) قد ثبتت بيته (معبده) في مقاطعة قدس الأقداس يرفع مقره) وتلى هذا الوصف عبارة (بيت Ninazu في اشنونا)<sup>(٢٨)</sup> المشكلة في هذا ان كتابات بيلالاما تنسب الايساكيل (E.Sikil) الى تشباك في حين ان هذه الترتيلة تعتبره معبدا الى نين أزو ويبدو ان ذكر هذا المعبد استمر حتى العصور اللاحقة (الحقبة الكاشية) فجاء ذكره على حجر حدود ل(ناز يماروتاش Nazimarutash) وجاءت القراءة الصوتية على الحجرة بهذا الشكل (E.si-kil-la)<sup>(٢٩)</sup>.

٤. é-sikil-la-3- معبد الإله نين أزو<sup>(٣٠)</sup>.

٥. هناك معبد للإله نين أزو بني من قبل الامير كوديا<sup>(٣١)</sup>.

فضلا عن ذلك فقد عبد الإله نين أزو في مدينة لكش اذ تسلم قريان خلال زمن حكم الملك اوركاجينا وقدس سويتا مع الإله الشخصي لاور كاجينا نين شوير. ومن زمن سلالة اور الثالثة (ما بعد كوديا) الادلة على عبادة الإله نين أزو قليلة جدا لكن ما يزال معبده موجود وتقدم له القرابين مع الإله نينكشزيدا خلال الشهر الخامس من السنة<sup>(٣٢)</sup>.

## الإله نن ازو في العصر البابلي القديم

اما بالنسبة الى مملكة أشنونا مركز عبادة الإله نن ازو فقد عبد فيها هذا الإله باسم تشباك الذي ارتفع شأنه منذ وقت مبكر من استقلال هذه المملكة ويتضح هذا من الألقاب التي اتخذها ملوك أشنونا الذين استبدلوا لقب (عبد ملك اور) الى لقب (عبد تشباك) وحولوا المعبد الذي شيده حاكم أشنونا الى سيده (شوسين) الى بناء ذي وظيفة دنيوية.

لقد كان إله اشنونا (تشباك) يتطابق مع ننورتا إله طقوس الاغتسال لكن تشباك كان يمثل إله الحرفيين فهو مرة يتطابق مع نابو ومرة أخرى يتطابق مع مردوخ كاله للحرفيين، وفي إحدى النصوص التي عثر عليها في أشنونا تشير الى ان تشباك هو (رمز القمر الجديد المرصع بالفضة) ويتضح من هذا النص انه قد أصبح للإله تشباك شخصيتين أو وظيفتين الاولى (انه إله طقوس الاغتسال) والثانية (انه إله الحرفيين إله القمر)<sup>(٣٣)</sup>.

ووفقا لما جاء في قائمة الآلهة البابلية فان سيد أشنونا هو تشباك (Tišpak) وهذه الحالة قد ثبتت بنقش كتابي على الآجر في مكان من مدينة أشنونا وفيها عبارة حاكم أشنونا Išakku وبعدها ظهرت عبارة Tišpak Naram أي المحب لتشباك وكان اسم تشباك قد ورد في قائمة الآلهة المعروفة باسم Anum ولم يكن اسمه بابليا وإنما كان من اصل أقدم عهدا، فهناك من الباحثين من يربط اسمه باسم الآلهة العيلامية لوجود القطع (ak) في نهاية اسمه وهناك من يرجع اصل تشباك الى تأثيرات حورية<sup>(٣٤)</sup>.

فالاله نن ازو كان معروفا بشكل اقل من تشباك فقد ذكرت التراتيل بان هناك تقدمات الى الآلهة التي كانت قد عبدت في اشنونا الى جانب تشباك وكان احدهما ننكشزيدا ابن نن ازو وبذلك يكون تشباك قد وجد الى جانب اثنين من الآلهة ننكشزيدا ابن نن ازو ومع انليل ابو نن ازو ويبدو ان تشباك خلال العصر الأكدي اصبح إله الحرب الرئيسي في أشنونا واخذ يتمتع بمكانة مرموقة فأصبح أداء القسم في بوابة تشباك حول سرقة معينة لشخص معين ضد شخص اخر كما جاء ذكر تشباك في بعض النصوص المهمة من تاريخ أشنونا منها النسان الخاصان بقانون اشنونا واللذين

عثر عليهما في تل حرمل وقد ضم هذا القانون مقدمة مقتضية وضعت للاله تشباك الابن البكر للاله انليل الذي منح الملكية الى اشنونا<sup>(٣٥)</sup>.

ويبدو ان عبادة الإله تشباك كانت محصورة في منطقة ديالى فالنصوص المكتشفة في لارسا لم تقدم أي إشارة عن ورود اسم الإله تشباك فيها سواء لغرض التسمية أو العبادة كما ان هذا الإله لم يعبد في بابل، رغم ورود اسمه في قائمة الآلهة البابلية ويبدو ان عبادة تشباك لم تكن هي الوحيدة في أشنونا وبخاصة المدة التي أعقبت سقوط سلالة اور الثالثة وبداية استقلال أشنونا زمن حاكمها شو-ايليا فقد عثر على احد الأختام العائدة لهذه الملك في مصلى قصر الحكام في أشنونا كتب عليه (محبوب Belat-Terabam-and Belat Suhmir) وهي إشارة الى وجود الهين كانا يعبدان في اشنونا خلال هذه المدة اذا استمر ذكر هذين الإلهين على مواضع أختام شو-ايليا<sup>(٣٦)</sup>.

## التقاويم والاله نن ازو:

ورد اسم الإله نن ازو ضمن تقويم كل من مدينتي اور ودرهم وايشان مزيد بصيغتين هما:

### 1. Itu ki-sìg. <sup>d</sup>Nin-a-zu

وهو الشهر الرابع في تقويم مدينة اور<sup>(٣٧)</sup> والشهر الخامس في تقويم مدينة دريهم<sup>(٣٨)</sup> وايشان مزيد<sup>(٣٩)</sup> وهو شهر البكاء على الإله نن ازو لنزوله الى العالم الأسفل لزيارة امه Ereškigal<sup>(٤٠)</sup> ومعناه حرفيا (تقديم) قرابين جنائزية للاله نن ازو اذ (ki-sìg) بالاكديية (kispu) بمعنى (قرابين جنائزية)<sup>(٤١)</sup> ويقابل هذا الشهر في التقويم البابلي شهر (du'uzu)<sup>(٤٢)</sup> تموز.

### 2. Itu ezem <sup>d</sup>Nin-a-zu

وهو الشهر الخامس في تقويم مدينة اور والشهر السادس في تقويم مدينة دريهم، والشهر الرابع في تقويم مدينة ايشان مزيد<sup>(٤٣)</sup> وهو الشهر الذي يحتفل فيه بعودة الإله نن ازو من العالم الأسفل<sup>(٤٤)</sup> وحرفيا يعني عيد الإله نن ازو اذ (ezem) بالاكديية (isinnu) بمعنى (عيد)<sup>(٤٥)</sup> ويقابله هذا الشهر في التقويم البابلي شهر اب (abu)<sup>(٤٦)</sup>.



## الخلاصة:

من خلال العرض المسبق الذي تكلمت فيه عن الإله نين أزو تبين ان الإله نين أزو هو إله سومري والإله الرئيس لمدينة أشنونا الذي كان مقره الرئيس في معبد (تسوب Tešup) الذي تغير اسمه في أشنونا الى (تشباك Tišpak) وذلك بإضافة المقطع (akum) الى نهاية الاسم وبذلك اخذ تشباك معبد (É.Sikil) من الإله نين أزو وترك المزارات الصغيرة اليه و كاله رئيسي للمدينة فان تشباك نجح بالنهاية بان يثبت نفسه ضمن قائمة مجمع الآلهة البابلية المعروفة باسم (Anum) وأصبح الخلف المباشر للإله نين أزو في مدينة أشنونا فذكرته النصوص من ناحية الترتيب كخليفة الإله نين أزو.

## الهوامش

- (١) ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، بغداد، ١٩٧٩، ص ٥٢٩.
- (٢) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٢٢٩؛ CDA, P. 42.
- (٣) المصدر نفسه، ص ١١٣؛ CDA, P. 39.
- (٤) المصدر نفسه، ص ٢٣٧.
- (٥) المصدر نفسه، ص ٤٦.
- (٦) الهاشمي، رضا جواد، الأطباء والحلاقون في العراق القديم دورهم ومكانتهم، مجلة سومر، م ٥١، ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، ص ١٩٣؛ CDA, P. 26.
- (٧) RLA. 9, P. 329.330.
- (٨) لابات، رينيه، المصدر السابق، ص ١٨٩.
- (٩) RLA. 9, P. 330; CAD, P. 314.
- (١٠) لابات، رينيه، المصدر السابق، ص ١٧١.
- (١١) RLA. 9, P. 330; CAD, P. 356.
- \* ميسلامتا Meslamto-ea: هو احد آلهة العالم السفلي وفي عصر سلالة اور الثالثة أصبح يعرف باسم نركال Nergal وله معبد في كوئي Kutha ينظر:
- Leick, G., DANEM, P. 118.
- \* انبيلولو Enbilulu إله الزراعة ويدعى بمفتش القنوات وهو ابن الإله انكي/ ايا ينضر:
- Leick, G., DANEM, P. 39- 40.
- (١٢) RLA. 9, P. 330.
- (١٣) Black, J., Green, A., Gods, Demons and Symbols of ancient Mesopotamia, London, 1992, P. 137.

(14) RLA. 9, P. 330.

(15) RLA. 9, P. 332.

(16) Van Buren, E.O., Symbols of the God in Mesopotamia Art, London, 1945, P. 40.

(17) RLA. 9, P. 331.

(١٨) باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، بغداد، ١٩٧٦، ص ٩٤ - ٩٥.

(١٩) باقر طه، المصدر السابق، ص ٩٥.

(٢٠) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٩٦.

(21) RIA. 9, P. 332.

(22) RIA. 9, P. 332.

(23) CAD (M), Part II, P. 281.

\* Nin-kilim-n : إلهة الحشرات (النمس Mungo) وأحيانا تكتب "Nin-kida-i" ينظر:

RLA.9, P. 447.

(24) RLA,9, P. 332.

\* تقع أراضي مملكة اشنونا حاليا في المنطقة المعروفة باسم محافظة ديالى اذ كان نهر دجلة يحدها من جهة الغرب وجبال زاكروس من جهة الشرق وتبعد مسافة ٨٠ كم الى الشمال الشرقي من بغداد عند نهر ديالى وتفرعات نهر دجلة ينظر: السعدي، اياد كاظم داود، تاريخ مملكة أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحميرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٧، ص ٦٢.

\*\* ki engi : تكتب هذه المدينة بالعلامة السومرية IM وللمزيد من المعلومات حول هذه المدينة ينظر:

Zdzard, D.O., & Farber, G., RGTC.II, P. 78.

(25) George, A.R., House Most High, Indiana, 1993, P. 94; Lindsberger, B., MSL. XI, P.142, Viii. 41.

(26) George, A.R., op. cit., P. 117.

\* بيلالاما Bilalama: وهو ابن كيري كيري وقد أصبح حاكما لاشنونا (١٩٩٢-١٩٩٧ ق.م) دام حكمه قرابة العشرين سنة شهد فيها عهده احدى حالات الزواج الدبلوماسي بعد ان زوج ابنته ميكوبي Mekubi الى ابن الملك العيلامي انداتو الأول ينظر Leick, G., Who's who In The Ancient Near East, London, 1999, P.41.

\* ايباليل Ibal-pi-EI II: اخر ملوك أشنونا الأقوياء تولى الحكم بعد والده داودوشا عام ١٧٨٥ ق.م اتخذ لنفسه لقب الملك القوي، ملك أشنونا ينظر السعدي، اياد كاظم داود، المصدر السابق، ص ١٠١.

\* ابق ادد Ipiq-Adad: من حكماء اشنونا الأقوياء حكم (١٩٥٠ ق.م) استطاع انهاء السيطرة الخارجية على اشنونا واتخذ لقب Ensi بلغ حكمه قرابة ١٤ عاما ينظر: Leick, G., op. cit., P. 79.

\* دانوم تخاز: Dannumta—az من ملوك أشنونا الضعفاء حكم قرابة ٧ سنوات مرت أشنونا في عهده بحالة من الضعف والارباك السياسي ينظر:

Yuhong, W., Apolitical History of Eshnunna Mari, P. 87- 89.

\* دادوشا Dadusa: اخو نرام سين ويعد من ملوك أشنونا الأقوياء الذين عرفوا بظموحاتهم الكبيرة وفتوحاتهم الخارجية استمر حكمه الى ما بعد عام ١٧٩٠ ق.م أي دام حوالي ٩ سنوات اتخذ فيها لنفسه لقب ملك Iugal ينظر السعدي، اياد كاظم داود، المصدر السابق، ص ١٠٠ - ١٠١.

(27) George, A.R., OP.Cit, P.141; MSL.XI, P.142, viii. 30.

\* لقد عثر على أجرة مماثلة تحمل نفس الكتابة حول تشيد بيلالاما لهذا المعبد جاءت من منطقة التنقيب الحديثة التي قامت بها البعثة العراقية في منطقة شمال قصر الحكام (شكل ٢) ينظر: رميض، صلاح سلمان، نتائج

- أعمال التنقيب في تل اسمر من ١٠/١-١٢/٣١/٢٠٠١ حتى ٤/١-١٢/٢٥/٢٠٠٢م، قسم التوثيق بالمتحف العراقي، ص ٤٥.
- (٢٨) السعدي، اياد كاظم داود، المصدر السابق، ص ٧٢.
- (29) Frankfort, H., Tell Asmar, khafaje and khorsabad, OIC, Vol.16, Chicago, 1933, P. 45.
- (30) George, A.R., op. cit., P. 141.
- (31) Ibid, P. 167.
- (32) RLA.9, P. 334.
- (٣٣) السعدي، اياد كاظم داود، المصدر السابق، ص ٧٠ - ٧١.
- (٣٤) السعدي، اياد كاظم داود، المصدر السابق، ص ٧١.
- (٣٥) المصدر نفسه، ص ٧٢ - ٧٣.
- (٣٦) المصدر نفسه، ص ٧٣ - ٧٤.
- (37) RLA.5, P.300.
- (38) Cohen, M.E., the Cultic Calendars of the Ancient Near East, Mary land, 1993, P.148f.
- (39) Sallaberger, V., Der Kultische kalender der UrIII. Zeit, Teil.1, Berlin, 1993, P. 10.
- (٣٨) المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٣٨.
- (39) Hubner, B. & Reizamme, A., ŠDG, Band, 1, P. 553; CAD: (K), P. 425.
- (40) Langdon, S., Babylonian Menologies and semetic calendar, (BMSC), London, 1933, P. 120.
- (43) Sallaberger, V., op. cit., P. 10.
- (44) Whiting, R.M., Some Observations on the Drehem Calender, ZA-69, 1979, P. 13.
- (٤٥) لابات، رينيه، المصدر السابق، ص ١٠٥.
- (46) Langdon, S., BMSC, P. 20.

## المصادر العربية:

١. باقر، طه، مقدمة في أدب العراق القديم، ١٩٧٦.
٢. رميض، صلاح سلمان، نتائج أعمال التنقيب في تل اسمر من ١٠/١-١٢/٣١/٢٠٠١ حتى ٤/١-١٢/٢٥/٢٠٠٢م قسم التوثيق بالمتحف العراقي.
٣. ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، بغداد، ١٩٧٩.
٤. السعدي، اياد كاظم داود، تاريخ مملكة أشنونا في ضوء تنقيبات منطقة ديالى وحميرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٧.

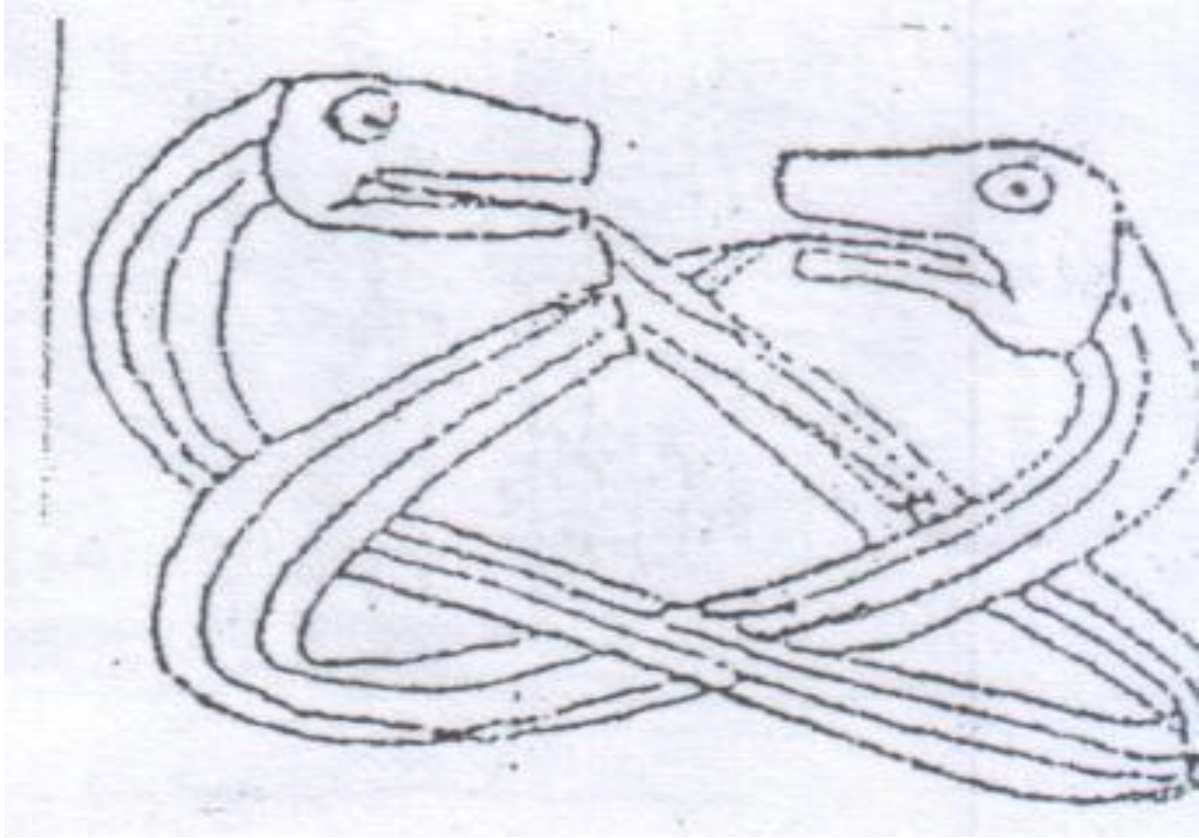
٥. لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، بغداد، ٢٠٠٤.
٦. المتولي، نواله احمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧.
٧. الهاشمي، رضا جواد، الأطباء والحلاقون في العراق القديم، دورهم ومكانتهم، مجلة سومر، م ٥١، ٢٠٠١-٢٠٠٢.

#### المصادر الأجنبية

1. Black, J., George. A., Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden, 2000.
2. Black, J., Green, A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1992.
3. Cohen, M.E., The Cultic Calendars of the Ancient Near East, Maryland, 1993.
4. Edzard, D. O & Farber, G., Repertoire Geographique des Texts cuneiforms (RGTC.I), weisbaden, 1977.
5. Frank fort, H., Tell Asmar, Khafaje and khorsabad, OIC, Vol.16, Chicago, 1993.
6. Gelb, I.J & Other., the Chicago Assyrian Dictionary, CAD, Chicago, 1977.
7. George, A.R., House most high, Indiana, 1993.
8. Hubner, B. & Reizammer, A., Sumerisch-Deutsches Gloosar, Band, 1, SDG, Ostern, 1986.
9. Hunger, H., "Kalender", RLA.V., Berlin, 1977.
10. Langdon, s., Babylonian Menologies and Sametic Calender, BMSC, London, 1933.

11. Leick, G., A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology, London and new York, 1991.
12. Leick, G., Who's who In The Ancient Near East, London, 1999.
13. Lindsberger, B., Materials for the Sumerian lexicon, MSL.XI, Roma, 1974.
14. Sallaberger, V., Der Kaltische Kalender der UR III zeit, Teil.1, Berlin, 1933.
15. Van Buren, E.O., Symbols of the God in Mesopotamia art, London, 1945.
16. Whiting, R.M., "Some Observations on the Drehem Calender", ZA. 69, 1979.
17. Wiggermann, F.A.M., <sup>d</sup>Nin-azu, RLA.9, Berlin & New York, 1998- 2001.
18. Yuhong, W., A political History of Eshnunna Mari, and Assyria During the Early old Babylonian period form the End of Ur3 to the Death of Samsi-Adad, China, 1994.

## الأشكال



شكل رقم (١)

Van Buren ,SGMA

	a-na d Tišpak
	be [ ]šū
	bi [- ]ma
	na [ ]
	ù na [ ]šū
	e [ ns ]í
	á š [nun-na ] ki
	é [ra] - am
	šū[.....]ti
	ib - ni

## شكل رقم (٢)

إحدى النقوش الكتابية على أجرة تعود لحاكم شانونا بيلالما

صلاح، سلمان رميض ، نتائج اعمال التنقيب في تل اسمر، ص ٥٥؛